الصباح الدولية
15
العدد 2309 - السنة الثامنة
الإثنين 27 محرم 1437 - الموافق 9 نوفمبر 2015
Monday 9 November 2015 - No.2309 - 8th Year

المقاومة الشعبية استعادت مدينة دمت شمال مدينة الضالع بعد أن انسحبت منها الليلة الماضية

اليمن : مقتل 60 من الميليشيات بغارات ومواجهات ميدانية

طيران التحالف مازال يواصل ملاحقته للحوثيين

عناصر من المقاومة الشعبية في اليمن

■ قيادي حوثي سابق: فساد الحوثيين في عام فاق فساد حكم صالح

■ اتهامات للحوثيين ببيع مشتقات النفط في السوق السوداء بأضعاف سعرها الرسمي

عدن – «وكالات» : أرسلت المقاومة الشعبية في عدن تعزيزات إلى مدينة الضالع، لصدّ أي هجوم محتمل قد تشنّه ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على مركز المدينة.

كما استعادت المقاومة، اليوم الأحد، مدينة دمت والتلال المحيطة بها من الجهة الشمالية لمحافظة الضالع، بعد أن كانت انسحبت منها الليلة الماضية.

مصادر المقاومة قالت لقناة «العربية» إنها دحرت ميليشيات الحوثي إلى خلف مستشفى النجار باتجاه مديرية لبرضمة، وذلك بعد أن وصلتها تعزيزات من قبائل عمار.

من جانبه قام طيران التحالف بإسناد المقاومة واستهدف تعزيزات عسكرية للميليشيات في منطقة الرياشية بمحافظة البيضاء، كانت في طريقها إلى منطقة جبنشمال، شرق دمت.

في سياق آخر، المواجهات العسكرية بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وبين ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة أخرى مستمرة في تعز، حيث افادت المعلومات عن مقتل أكثر من 20 حوثيا في المحافظة.

مصادر في المقاومة افادت أن المواجهات شملت مناطق الضباب غرب المدينة والأربعين وكلابة وثعبات شرق تعز، فيما صدت المقاومة الشعبية هجوما لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قرب معسكر قوات الأمن الخاصة بالمدينة. في هذه الأثناء، استهدفت ميليشيات الحوثي بالقصف العشوائي الأحياء السكنية للمدينة ما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين وإصابة 10 آخرين بجراح.

وفي محافظتي شبوة والبيضاء استمرت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الوطني والمتمردين الحوثيين بالتزامن مع قصف جوي لقوات التحالف على مديرية رداع وعلى مقر اللواء التاسع عشر في مديرية بيحان.

أما طيران التحالف فشن غارات مكثفة على مواقع ميليشيات الحوثي في منطقة الرضمة بمحافظة اب ومنطقة ارحم بمحافظة حجة. الغارات استهدفت أيضا جزيرة زقر في الحديدة ومعسكر اللبنات في الجوف. مصادر عسكرية افادت أن الغارات كبدت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

من جانب آخر أكدت مصادر يمنية مقتل 60 عنصرا من مسلحي ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، كما جرح العشرات منهم في مواجهات ميدانية وغارات للتحالف استهدفت عدة محافظات.

وفي هذا السياق، افادت مصادر محلية بمقتل 9 وجرح 14 آخرين من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، إثر معارك عنيفة شهدتها اطراف مدينة دمت بمحافظة الضالع وسط اليمن.

وأكدت المصادر أن المقاومة الشعبية حققت تقدما كبيرا في الجبهة الشرقية باتجاه الأحرم والقطابة، مشيرة إلى سقوط خمسة قتلى من المقاومة.

وفي محافظة تعز جنوب غربي البلاد أكدت المصادر مقتل 18 حوثيا في مواجهات متفرقة بعدد من أحياء المدينة، كما قتل 13 عنصرا من مسلحي الحوثي والمخلوع صالح مصرعهم في غارات للتحالف على مواقع للميليشيات في الجبهتين الغربية والشرقية بتعز.

وفي محافظة الجوف شن طيران التحالف عدة غارات على معسكر اللبنات، ما أدى بحسب المصادر إلى مقتل القيادي الحوثي أبو عشال وثلاثة من مرافقيه.

أما في محافظة البيضاء وسط اليمن، فقد نفذت المقاومة الشعبية في رداع هجومين أحدهما على نقطة تابعة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة الثعالب بقيفة والآخر استهدف تجمعا للميليشيات في منطقة المناسح. ونتج عن الهجومين مقتل 7 من عناصر الميليشيات وجرح آخرين.

وفي محافظة مأرب الواقعة إلى الشمال الشرقي من صنعاء أكدت مصادر ميدانية مقتل 6 من الحوثيين وجرح آخرين في غارات استهدفت آلية عسكرية وطقما تابعا للمتمردين، كما دمرت الغارات عددا من الدراجات النارية كانت تتوزع للإمداد في منطقة حباب بصرواح.

أما في العاصمة صنعاء فقد أكدت المصادر وقوع اشتباكات بين مجموعتين مسلحتين تابعتين لميليشيات الحوثي، ما أدى إلى مقتل ثلاثة وجرح آخرين آخرين.

وبحسب المصادر فإن الاشتباكات وقعت في شارع تونس على إثر خلاف حول السيطرة على نقاط تفتيش نصبتها الميليشيات أخيرا وتطور الأمر إلى إطلاق نار.

ووفقا للمصادر فإن الحوثيين اتهموا مايطلقون عليهم «الدواعش» بالهجوم عليهم وذلك في محاولة لإخفاء الخلاف فيما بينهم.

من جهة أخرى في ظل الأزمة الاقتصادية التي يعيشها اليمن واختفاء المواد الأساسية والتموينية من الأسواق وانعدام المشتقات النفطية، تدور أحاديث عن الفساد الذي يمارسه الحوثيون واستغلالهم لهذا الوضع، وهو ما أدى إلى انتعاش السوق السوداء التي تجعل المواطن اليمني يشتري احتياجاته منها بأضعاف سعرها الرسمي.

وأصبح الحديث عن الفساد ودور جماعة الحوثي في محاربته أشبه بأسطوانة مشروخة يرددها زعيم المتمردين في خطاباته التي أصابت المستمعين بالملل، خاصة أن الواقع على الأرض يتناقى مع ما يطرحه من مواعظ وحديث مزعوم عن محاربة جماعته للفساد.

وفتح قيادي سابق في جماعة الحوثي النار على بعض من «زملاء الأمس»، ممن قال إنهم استغلوا نفوذ الانقلابيين وسلطة الحوثيين في المؤسسات الحكومية لجني أرباح شخصية مهولة خلال فترة قصيرة جدا.

ووجه علي البخيتي في منشور له على موقع «فيسبوك» خطابا شديد اللهجة إلى عبدالملك الحوثي زعيم الانقلابيين، منبهاً إلى أن فساد المخلوع صالح احتاج إلى فترة طويلة ليظهر، بينما فساد القيادات المحسوبة على جماعته ظهر سريعاً وخلال أشهر فقط، مستشهدا بما حدث مع شقيق مسؤول ما يسمى بـ «الرقابة التوريدية» الذي يبدو أن رقابة ما يجنيه شقيقه من أرباح قد فاتته.

وتأتي اتهامات القيادي المنشق لزملائه السابقين في وقت يدور فيه الحديث عن فساد تمارسه جماعة الحوثي، يبيعها المشتقات النفطية في السوق السوداء بأسعار مضاعفة، بالإضافة إلى استغلال نفوذها لاستقطاع الأموال بحجة ما تسميه بـ «المجهود الحربي».

ورأى البخيتي في رسالته إلى زعيم المتمردين أن جماعته هي الأولى والأحوج إلى خطبه ومواعظه التي يرددها عن الأخلاق.

استشهاد فلسطيني بعد دهسه جنوداً إسرائيليين

منفذ عملية الدهس تعرض لإطلاق نار من قبل جنود الاحتلال

الأراضي المحتلة – «وكالات» : استشهد شاب فلسطيني عند حاجز زعترة جنوبي نابلس شمال الضفة الغربية، بعد دهسه عددا من جنود الاحتلال كانوا يقفون بالقرب من الحاجز وفق الرواية الإسرائيلية.

وذكر مصدر أن الشاب كان يستقل سيارة انحرف بها قرب مفترق زعترة القريب من مستوطنة تفوح، وقام بدهس عدد من الجنود الإسرائيليين قرب الحاجز، مما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم، وصفت جراح اثنين بالخطيرة، بحسب مصادر طبية إسرائيلية.

وقال المصدر إن الشاب الفلسطيني تعرض لطلقات نارية، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وحسب رواية شهود عيان فإن جنودا إسرائيليين اطلقوا النار على المركبة التي انحرفت عن مسارها قرب الحاجز، مما أدى إلى إصابة الشاب الفلسطيني بجروح بالغة، فيما قالت المصادر الإسرائيلية إنه استشهد في المكان.

وشهد حاجز زعترة الذي يفصل بين نابلس ورام الله خلال الأسابيع الماضية محاولات طعن ودهس لجنود إسرائيليين، استشهد على إثرها عدد من الشبان الفلسطينيين، فضلا عن إصابة عدد من جنود الاحتلال.

في الأثناء قال زكريا السدة –الناشط الحقوقي في جمعية حاتمين لحقوق الإنسان الإسرائيلية– إن جيش الاحتلال نقل المصابين للمراكز العلاجية الإسرائيلية، في حين لا يزال يتحفظ على جثمان الشاب الشهيد.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف الطبية من الاقتراب من الحاجز، وفق الدكتور غسان حمدان –مدير جمعية الإغاثة الطبية بنابلس– أو إسعاف الشاب المصاب، فيما أغلقت الحاجز بوجه المركبات الفلسطينية المتجهة نحو مدينة رام الله، وهو ما اضطرها لسلك طرق أخرى عبر القرى الفلسطينية في جنوب نابلس للوصول إلى رام الله.

وأكد حمدان أن جيش الاحتلال أخذ يطلق النار في الهواء منعا لوصول أي من المركبات الفلسطينية لمحيط الحاجز بعد وقوع العملية.

من جهته قال مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة الغربية غسان دغلس إن قوات الاحتلال أغلقت الحواجز الأخرى المحيطة بمدينة نابلس، وشددت من إجراءاتها العسكرية على المواطنين المارين عبرها تحسبا لأية ردة فعل فلسطينية أو عمليات مقاومة أخرى.

وكان جيش الاحتلال قد قتل شابا وأصاب آخر قبل نحو عشرة أيام عند الحاجز المذكور بادعاء أنهما حاولا تنفيذ عملية طعن ضد الجنود المتواجدين.

مئات الأسر الأنبارية النازحة تمنع من دخول بغداد

العراق يتسلم طائرات مي 28 و 35 من روسيا

النازحون من الأنبار يمنعون من دخول بغداد

طائرات صائد الليل الروسية

بغداد – «وكالات» : أعلن رئيس مجلس عامرية الفلوجة بمحافظة الأنبار، شاكر محمود العيساوي، اليوم السبت، أن مئات الأسر النازحة تفترش جسر بزيبز بعد منع القوات الأمنية عبورها إلى بغداد.

وقال العيساوي إن «مئات الأسر النازحة من مدن القائم والرطبة وعانة وراوة وهيت تفترش جسر بزيبز بناحية العامرية «23 كلم جنوب الفلوجة»، منذ 10 أيام، وتمنع القوات الأمنية المتواجدة على الجسر عبورهم إلى بغداد».

وناشد العيساوي عمليات بغداد بـ«تسهيل عبور تلك الأسر النازحة من المناطق الغربية من الأنبار إلى العاصمة بعد تدقيقها أمنيا».

من جهة أخرى كشف رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، عن استلام العراق طائرات مي 28 ومي 35 من قبل الحكومة الروسية.

وأكد الزاملي، عبر تدوينة نشرها، اليوم السبت، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «تلك الطائرات متمكنة وفاعلة ولها دور كبير في تطور القدرات العسكرية العراقية»، لافتا إلى أنها «غيرت موازين الحرب ضد العصابات الإرهابية».

وأضاف رئيس اللجنة أن «دبابات ومدرعات وصواريخ كورنيت القاتلة ضد العجلات المفخخة والمدرعات ستصل قريبا»، مشيرا إلى «ضرورة الدفع باتجاه دعم المنظومة الأمنية وتغيير المستلزمات العسكرية لإدامة زخم المعركة ضد الإرهاب حتى تحقيق النصر النهائي على العصابات الإرهابية».

يذكر أن العراق تعاقد على نحو 40 مروحية مي 35، و40 مروحية مي 28، «الصياد الليلي» التي تعتبر أفضل مروحية في العالم.

العبادي رفض طلباً إيرانياً بإعادة المالكي نائباً للرئيس

بغداد – «وكالات» : قالت مصادر في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رفض أخيرا طلبا مباشرا من قائد ما يسمى بفيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، بالإبقاء على نوري المالكي نائبا لرئيس الجمهورية والتراجع عن قرار إقالته.

ويشهد العراق حراكا سياسيا تتصدره محاولة العبادي تشكيل تحالف جديد وطني يضم كتلا شيعية وسنية وكردية للحفاظ على أغلبية برلمانية، تمكنه من المضي في سياساته. هذا في وقت بدأ فيه المالكي تحركا مناهضا لتشكيل ائتلاف برلماني جديد.

وكانت ثروة التحركات العراقية في النجف وكربلاء. فالعبادي الذي لم يلتق المرجع الشيعي علي السيستاني، اجتمع مع عدد من المراجع والشخصيات بينهم محمد سعيد الحكيم وبشير النجفي ومحمد الفياض ومقتدى الصدر، ويحظى العبادي بتأييد تياري مقتدى الصدر وعمّار الحكيم، وقيادات سنية وكردية، يسعى لضمان تأييد نحو مئتي نائب على الأقل، فضلا عن الدعم السياسي من السيستاني في وجه المالكي الذي بدا بوضوح أن فصائل شيعية مسلحة مؤثرة تدعمه. وهددت أخيرا بالانقلاب عليه.

وزار المالكي بدوره مدينة كربلاء والتقى قيادات في ميليشيات الحشد الشعبي، وكذلك مرجعيات شيعية.

وقام كذلك رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بزيارة إلى النجف أمس والتقى عددا من قيادات العشائر وبعض المراجع.